

مصر: اتصالاتنا مستمرة لتحقيق وقف إطلاق نار في غزة والتوصل إلى تهدئة كاملة



18 مايو 2021 - 00:29

أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، السفير أحمد حافظ، أن مصر تتعامل مع الموقف الحالي في الأراضي الفلسطينية على الأصعدة المختلفة، موضحاً أن الأولوية في الوضع الحالي حتماً هي العمل على وقف التصعيد على الأرض والتوصل إلى تهدئة كاملة حقناً للدماء.

وأوضح حافظ في تصريحات لـ"اليوم السابع"، ضرورة عدم إغفال معالجة جذور المشكلة الأكبر، مؤكداً ضرورة سرعة الدفع قدماً بمسار عملية السلام والتسوية السياسية من خلال مفاوضات جادة في بكل الحقوق الفلسطينية المشروعة وصولاً إلى تحقيق السلام وإقامة الدولة الفلسطينية، لافتاً إلى أن مصر تعمل من دون شك على ضمان وصول المساعدات الإنسانية والعمل على كل ما يخفف من الوضع على الأشقاء الفلسطينيين ويلبي كل ما يحتاجونه في هذه الظروف الصعبة.

وشدد حافظ على أن الموقف المصري واضح جداً، مشيراً إلى تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي التي أكد خلالها أن الوضع في قطاع غزة حالياً يحتاج بصفة عاجلة جداً وقف العنف والأعمال القتالية، لافتاً إلى أن الترجمة العملية الفعلية لهذا الموقف المصري يتمثل فيما وجه به الرئيس عبد الفتاح السيسي من فتح المستشفيات المصرية لاستقبال الجرحى الفلسطينيين من قطاع غزة والتنسيق مع الأشقاء الفلسطينيين للوقوف على احتياجاتهم والعمل على تلبيتها.

وأشار إلى القرار المصري بفتح معبر رفح البري تضامناً مع الشعب الفلسطيني لاستقبال المصابين والمسافرين بشكل عاجل بما في ذلك تواجد الإسعاف المصري للمساهمة في سرعة نقل المصابين للمستشفيات المصرية، موضحاً أن كل هذا ضمن ما تقوم به الدولة للمساعدة فضلاً عن تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة، مضيفاً "بالفعل فيما يتعلق بالتواصل المصري مع كافة الأطراف المعنية وكل دوائر المجتمع الدولي".

وتطرق المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية إلى الاتصالات المصرية المكثفة لوقف تدهور الأوضاع بما في ذلك اتصالات مستمرة من أجل التوصل لوقف لإطلاق النار بشكل عاجل، مشيراً إلى الاتصالات المكثفة التي أجراها وزير الخارجية سامح شكري منذ بداية الأزمة مع الكثير من الأطراف المعنية والفاعلة للتأكيد على ضرورة إيجاد السبل التي تضمن وقف التصعيد، والاستمرار في المساعي لإنهاء التآزم الجاري واستعادة الهدوء، مضيفاً "إلا أن كل تلك الاتصالات الدولية أيضاً أكدت ضرورة ما نكره دوماً وهو عدم اغفال مسار إحياء جهود السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين باعتباره المسار الأساسي الذي يضمن حل الدولتين ويؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

وأشار السفير أحمد حافظ إلى اتساع التحركات المصرية على الصعيد الأممي فقد كانت هناك جلسة لمجلس الأمن أمس الأحد لمناقشة الوضع في الشرق الأوسط، لافتا إلى أن تلك الجلسة منصة هامة لتوضيح المواقف فقد ألقى وزير الخارجية سامح شكري بيان مصر الذي أكد فيه على كافة جوانب الموقف المصري من دعم القضية الفلسطينية ودعم سبل التوصل للسلام المنشود وذلك بشكل واضح أمام الجميع.